تِعنّك

قرية فلسطينية حالية، تقع في منطقة تعرف باسم تل تعنك تشرف على سهل مرج ابن عامر غربي مدينة جنين وعلى مسافة 13 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 185 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي تعنك تاريخياً 32263 دونم، بقي منها فقط 5000 دونم بعد احتلال بقية المساحة من قبل سلطات الاحتلال بموجب اتفاقية الهدنة عام 1949 إذ يمر الخط على الاراضي الشمالية والشمالية الغربية والشمالية والشرقية.

احتلت تعنك خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، وبموجب اتفاق أوسلو الموقع بين حكومة الاحتلال ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993 وقعت معظم أراضي تعنك ضمن منطقة (C) كما يمر جدار الفصل العنصري ضمن أراضيها وهو ما يعرضها لانتهاكات واقتحامات دائمة من قبل جيش الاحتلال.

الموقع والمساحة

تبلغ مساحة أراضيها 5000 دونما ويحيط بها اراضي قرى عانين الصمود ،ورمانة، وزنوبة، وسيلة الحارثية، والدامون ومقيبلة، والمزار، وزرعين والعفولة.

تاريخ القرية

لا زالت قائمة إلى اليوم وتحوي آثارا كنعانية مختلفة، وتقع على الخط الأخضر.

تعتبر هذه القرية من أقدم القرى، وتقوم على البقعة التي كانت عليها بلدة (تعنك) الكنعانية، وتعني أرض رملية، وكانت في العهد الروماني مدينة صغيرة، وفي حروب الفرنجة كانت قلعة من قلاع البلاد.

معالم بارزة

تحتوي القرية على تل انقاض، ومدافن ومغر منقورة في الصخر ونحت ونقر في الصخور، وتحوي آثارا كنعانية

مختلفة ،كما تحتوي **والكهوف التي كانت تستعمل كمساكن ومقابر واسطبلات للخيول، إضافة إلى الآبار التي كانت تستعمل لجمع مياه الأمطار وحفظ الغلال.**

التعليم

يوجد مدرستان أساسيتان واحدة للذكور وأخرى للإناث، ويكمل طلبة القرية تعليمهم في مدارس قرية السيلة الحارثية المجاورة، وتعتبر نسبة التعليم الجامعي في القرية مرتفعة جدا على مستوى محافظة جنين.

الثروة الزراعية

تعتمد سكان القرية على الزراعة البعلية المختلطة، ومن محاصيلها المندثرة الذرة البيضاء والسمسم والبطيخ، التي حل محلها الحمص والبرسيم إلى جانب الزراعة التقليدية للقمح والشعير، وأما الأشجار التي أصبحت عنوان الزراعة في القرية هي شجر الزيتون.

الباحث والمراجع

الباحثة : أميرة الشاذلي

المراجع:

- بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ.
- الموسوعة الحرة.
- موقع الهوية.

سبب التسمية

سميت بذلك الاسم؛ نسبة إلى البقعة التي كانت عليها بلدة (تعنك) الكنعانية، وتعني أرض رملية، ونسبة لورودها في الأسفار التوراتية وبعض كتب الإنجيل، ويعني ذلك في اللغة الكنعانية الأرض الطينية الرملية الخصبة، وذلك لإشرافها على أرض سهل مرج بن عامر، وذكرها منقوش على أحد أهرامات مصر حيث وقع ملكها صلحا مع فرعون مصر (تحتموس الثالث) الذي احتل تل مجدو (المتسلم) الذي يبعد عن القرية 12 كيلومترا.